١٨٣٠٦

ولا تلمه وحذار من اعتلائه والطمع في استرفائه
فانه حر الاديم غير معرض للتقويم وقد كان ابوه
احضره امس قبيل افول الشمس واعترف بانه
فرعه الذي انشاه وانه لا وارث له سواه فقلت
للقاضي او تعرف اباه اخزاه الله فقال وهل يجهل
ابو زيد الذي جرحه جبار وعند كل قاص له اخبار
واخبار فتحرقت حينئذ حرقا وافقت
ولات حين فوات الوقت وايقنت ان لثامه كان
شرك مكيدته وبيت قصيدته فنكست طرفي
ما لقيت وآليت الا اعامل مثلهما ما بقيت ولم ازل
اتاوه لخسر صفقتي والافتضاح بين رفقتي فقال

لي القاضي حين رأى امتعاضي وحرّ ارتماضي يا هذا
ما ذهب من مالك ما وعظك ولا احرم الك
من ايقظك فاتعظ بما نابك وكاتم اصحابك ما
اصابك وتذكر ابدا ما دهمك لتتقي الذكرى
دراهمك وتخلّق بخلق من ابتلي فصبر وتجلت له العبر
فاعتبر فودعته لابسا ثوب الخجل والحزن ساحبا
ذيلي الغبن والغبن ونويت مكاشفة ابي
زيد بالهجر ومصارمته مدى الدهر فجعلت انكب
عن ذراه واجتنب ان اراه الى ان غشيني
طوبين ضيق فحياني بتحية شيّق فما زدت
على ان عبست وما بسرت فقال ما بالك شمخت

Copyright © King Saud University